

أد على الشبل | شرح تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (10)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور فلا مضر له ومن يضل اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله عليه وعلى الله واصحابه وسلم هذا يوم الاربعاء اول المجالس العلمية الاندلسي في
سبيل صحيح الامام مسلم في اول هذه المجالس عبادة العلم من العلماء رحمهم الله - 00:00:27
مجالس العلم يقررون النية في اصلاحها الله عز وجل ما واجه ذلك في بدء العلم؟ لأن العلم العبادات ويرون في هذا الحديث المتفق
عليه الذي رواه الامام البخاري في بادئه في فاتحة جامعه الصحيح في اول كتاب بدء الوضي قال رحمة الله بـ 00:01:42
بسم الله الرحمن الرحيم. حدثنا الحميدي ابو بكر عبد الله بن الزبير. قال حدثنا سفيان عن ابن عبيدة قال حدثنا يحيى بن سعيد يعني
الانصاري قال حدثنا محمد بن ابراهيم التيمي - 00:02:26

قال سمعت علقة ابن وقاص الليبي يحدث عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمعه على منبر النبي
صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:02:46
وانما لكل امرى ما نوى. من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيدها او الى امرأة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. وهذا الحديث بدأ به النبوي - 00:03:06
التي في دعائم الدين واركان الملة وقواعد الشريعة. والسبب في هذا كله ايها الاخوة لأن العباد العلم عبادة في طلبه وتحصيله فاللائق
بأهلة ان يجردوا نواياهم فيه لله. لا تنصرف فيه - 00:03:26

همهمهم ولا غایاتهم ولا مطالبهم بغير رضوانه سبحانه وتعالى. لأن العلم لما كان عبادة لما كان عبادة طويلة تعتبرها ما يعتريها من
الصوارف. ويعتريها ما يعتريها من تقلب النفوس. فاحتياج الى تجديدها في العلم. صحيح الامام - 00:03:46
وهو مسلم ابن حجاج. القشيري مولاهم النيسابوري. هذا الصحيح له ميزات عند اهل العلم وله قيمة. الفت الانتباه الكريم الى لمع من
هذه الميزات التي جعلتنا نحتفي بمختصره. فمسلم رحمة الله اخذ في جمع هذا الكتاب - 00:04:16
صحيح مسلم اكثرا من خمس عشرة سنة. الفه في بلاده نيسام. الميزة الثانية انه جمعه من ثلاثة الف حديث مسموع عن النبي عليه
الصلوة والسلام. الميزة الثالثة انه ذكر في جامعه - 00:04:46

فقال في مقدمته ليس كل شيء عندي صحيح وضعته في هذا الجامع وظعته هنا وانما وظعتها هنا ما اجمع عليه. اذا في
احاديث صحيحة لم يجعلها مسلما في جامعة. كما ان هناك احاديث صحيحة اخرى لم يظمنها الامام البخاري في صحيحه. وانما ظمنا
في - 00:05:06

صحيحهما ما كان على شرطهما. والبخاري شرطه اقوى من شرط مسلم. على ما يأتي التنبيه عليه الامر الرابع ان ما رواه مسلم رحمة
الله في المقدمة مقدمة الصحيح لا يدخل في شرطه انه صحيح - 00:05:36

لأن المقدمة جعل فيها التنبيه على مسائل وشدد فيها على مخالف اهل الصناعة فالعبرة بما رواه في الجامع الصحيح من غير المقدمة
وقد سمي مسلم صحيحه المسند الصحيح المختصر. من السنن اي سنن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:56
الامر الخامس في صحيح مسلم ان احاديثه بلغت بغير تكرار نحو اربعة الاف حديث اما بالمكررات وهي الروايات التي عنى فيها
مسلم فنافت على سبعة الاف حديث مسلم رحمة الله هذا الامر السادس لم يبوب تبويبات على جامعه الصحيح وانما - 00:06:26

احاديثه على اربعة وخمسين كتابا. اما التبويبات التي صارت في صحيح مسلم في النسخ التي عندنا فهي من صنيع الامام النووي
صاحب المنهاج شرح صحيح مسلم ابن الحجاج. ولهذا من طبع صحيح مسلم اوردوا - 00:06:56

فيه تبويبات نووي. وهذه الميزة التي نحن لها هنا نمايزها عن عمل نووي في ابي العباس احمد بن عمر القرطبي في التلخيص. فانه
فعل ما فعله النووي وهو اسبق. اسبق في - 00:07:16

في عمله الامر السابع انه كان بعض المغاربة كابن حزم ومن يأتي ذكرهم في مقدمة المصنف كانوا يقدمون مسلما على البخاري. على
جلاة ما عند البخاري كما فعله ابن حزم وغيره من سيدكرهم ابو العباس القرطبي في المقدمة - 00:07:36

يقدمون مسلما. والحافظ العراقي رحمه الله اشار الى هذا في اول نظمه. في الفيته لما قال تشارج قوم في البخاري ومسلم في
البخاري ومسلم لدى وقالوا اي البخاري او مسلم فقلت لقد فاق البخاري فقلت لقد فاق البخاري صحته - 00:08:06
كما فاق في حسن الصناعة مسلم. وفي بعض النسخ كما فاق في حسن الصياغة مسلم وهذه من الحافظ العراقي رحمه الله كلمة
عظيمة. نبهت على ميزات مسلم على البخاري فاول هذه الميزات التي تميز بها الامام مسلم في جامعه الصحيح على الامام البخاري
في صحيحة انه جمع الطرق للحديث - 00:08:36

والروايات في موضع واحد فتأتي الروايات اصلية وتأتي مقوونة مما يستفيد منها المؤمن طالب العلم تفسير الحديث بعضه بعض.
الامر الثاني ان الامام مسلم رحمه الله عنى بالفاظ احاديث يسوقها كلها في الموضع الواحد فلا يقطع. بينما البخاري يقطع الالفاظ. وقد
مر - 00:09:06

معنا في البخاري لما قرأناه انه ربما كرر الحديث الواحد وقطعه في اكثر من عشرة مواضع. ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ان
الامام البخاري وتلميذه ابا داود في السنن كتابيهما - 00:09:36

كتابة فقه. واما كتاب مسلم. صحيح مسلم. صحيح الترمذى والنسائى وابن ماجة فهو على طريقة اهل
الرواية الميزة الثالثة التي لمسلم حسن الصياغة والصناعة كما اشار اليها الحافظ العراقي فقلت لقد فاق - 00:09:56
بخاري صحة كما فاق في حسن الصناعة مسلمو. وهذه يعرفها المشتغلون بهذا الجامع الصحيح اتفق العلماء على ان ما في البخاري
ومسلم جاوز القنطرة. واعظم ما جاوز القنطرة مما اتفق عليه - 00:10:26

الامامان البخاري ومسلم في صحيحيهما. يليه ما فرد به البخاري يليه ثالثا من فرد به مسلم سوى الفاظ استلحاظها النقاد كالدارقطني
وبعده الجياني وهذه فيه فيها محل مسلم رحمه الله قال ما جعلت في كتابي هذا الا ما اجمعوا عليه - 00:10:46

وقد وسأليتى كلامه في المقدمة انه رحمه الله جمع في جامعه احاديث تدور عليها رحى هذا الدين. لماذا اخذنا تلخيص القرطبي؟ وما
الميزة بينه وبين تلخيص الحافظ المنذري وكلاهما توفي في سنة واحدة. سنة كم؟ سنت مئة وكم؟ ها - 00:11:16

انتم في النسخ. متى توفي المؤلف؟ سنت مئة وستة وخمسين. في هذه السنة توفي الحافظ المنذري والحافظ القرطبي. القرطبي
توفي عن ثمان وسبعين سنة كلاهما اختصرا مسلم. اما الاشهر عند الناس فهو مختصر المنذريين. واشتهراء - 00:11:46

وهو الله اعلم بقلة احاديثه. فانه ينقص عن اختصار القرطبي حول سبعمائة وتسع وسبعين حديث وتسعة وستين حديثا. فان اختصار
المذذر تقريرا الفين وتسعمئة وثمانية واربعين او خمسين. حسب الترقيمات. واختصار المنذري الفين ومئة وسبعة واربعين او ثمانية
واربعين حديثا - 00:12:16

مازن القرطبي على المنذري بعنایته بالالفاظ. فانه يروي اللفظ التام. وهذا مفيد للمتفقه لانه يبني على اللفظة الواحدة احكام متنوعة
قرطبي هذا وهو ابو العباس تمييزا عن القرطبي ابي عبد الله صاحب التفسير فان صاحب التفسير تلميذ ابي العباس القرطبي
صاحب التلخيص - 00:12:46

لم يكتب اه لم يكتب لكتابه انتشار. اما المنذري فقد كثر شرائحه. مختصر المنذري وهذا التلخيص اشهر ما فيه المفهوم لما اشكل من
تلخيص صحيح مسلم. للمؤلف نفسه. والمفهوم هذا من عيون - 00:13:26
المؤلفات في شرح مسلم. وقد اكمله الابي اكمال المعلم في شرح صحيح مسلم اكمله وهو شرح اخر في الحقيقة على صحيح مسلم.

طريقة الحافظ طريقة القرطبي ابى انه يذكر الحديث من روایة الصاحب من الصاحب؟ صاحبى. اذا يجرد الحديث من اسناده -

00:13:46

يذكر او فى الفاظه فى هذا الباب. يشير الى الروايات اذا كان فيها مزيد معنوي وذ عناية. فاق ايضا فى ترتيبه. وقد جعله رحمة الله بمشورة من اشار عليه من شيوخه وبالمناسبة آآ - 00:14:16

القرطبي معدود في طبقة شيوخ شيخ الاسلام ابن تيمية. لكنه اسكندراني. نشأ اه في قرطبة وتعلم ورحل في الاسكندرية. القرطبي رحمة الله زادت احاديثه على غيره. واراد من ذلك ان يحفظها الراغب في حفظ الحديث - 00:14:46

ان الهمة قصرت عن حفظ مسلم بالاسانيد. فجرد ذلك لهذا المعنى. وآآ طريقتنا ان شاء الله في المدارسة وهي التقرير على ما يناسب ليس شرعا لانه ليس مثلي اهل لان يشرح هذا الكتاب - 00:15:16

وانما هي مذاكرة ومدارسة وتقرير بالتنبيه على ما يناسب من الفوائد حتى نمر على هذا كتاب في مجالسه وهي شهرية بعون الله عز وجل وتوفيقه وتسيده. فنبدأ واياكم واستعيننا بالله - 00:15:36

سائليه العون والاعانة. والتوفيق والهداية والرضا والقبول. في مذاكرته ومدارسته هذا الكتاب. نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الله - 00:15:56

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الكريم وعلى الله وصحبه وسلم. قال الشيخ الانصاري هذه المقدمة من الناسخ من الناسخ لان المؤلف لا يمدح نفسه بانه فقيه وعالم ومحدث وانما هذه من النساخ - 00:16:16

ومن رواتي هذه النسخة عن القبطي. القرطبي لاحظتم انه ينسب للانصار. وهذه النسبة فيها بحث لانه مشهور بابن المزين. تمييزا عن بقية علماء قرطبة. فاذا قيل المزين فهو ابو العباس احمد ابن عمر القرطبي صاحب التلخيص وصاحب المفهم. وهو والله اعلم من موالى الانصار - 00:16:56

وهو اندلسي لانه من قرطبة حاضرة الاندلس. وسكن الاسكندرية وكان عالها ولها يقال المصري ويقال الاسكندراني ويقال الاندلسي ويقال القرطبي والانصاري ها هنا في مطلق النسبة واظنها نسبة ولاء. نعم. قال الحمد لله بجامع مجامده التي - 00:17:26

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له شهادة محمد وشهد ان محمدا رسوله صلى الله عليه رضي الله عن اجرته وازواجه وصحابته هذه المقدمة هي على هذا السجع البديع غير المتكلف. وفيها ما سمعتم من حمد الله والثناء - 00:17:56

عليه ومدحه بجامع مجامده. وفيها الثناء والصلوة على رسوله صلى الله عليه وسلم. وذكر رتبته التي هي اعلى رتب الانبياء. وفيها الترضي على عترته وهم اهل بيته. وصحابته. واتى هذا السجع لانها طريقة للعلماء المتأخرين. المؤلف بهذا الصنيع يتأسى بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:46

بقوله وفعله بانه يبدأ هذا الامر الذي ذي بال بحمد الله والثناء عليه بالبسملة وفيها بالكتاب العزيز. ولا يلزم ان يبدأ البداء بخطبة الحاجة. فان خطبة العهادة من انفع الخطب لكنها - 00:19:16

انا يقولها عليه الصلاة والسلام بين يدي حاجاته المهمة. والفقهاء نصوا على انها تكون في خطبة النكاح اما في عموم خطبه فكما جاء في الصحاح انه يحمد الله ويثنى عليه. والمؤلف بهذا الصنيع - 00:19:36

غيره بانواع المقدمات التي فيها التنويع في هذه المحامد اشتملوا على هذا الاصل بحمد الله والثناء نعم انتهت هم السادة الفضلاء الى امامي محمد نعم هنا اشار الى مسألة بقوله اه - 00:19:56

الى البحث عن اثاره واقواله وافعاله واقراراته. وهذا الاشارة الى وهي ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير. زاد علماء الحديث او وصف خلقي او وصف - 00:21:16

والمؤلف اكتفى بما عليه اهل الاصول. فان السنة المقررة وهي مصدر ثان من مصادر التشريع هي النبي عليه الصلاة والسلام قوله وفعلا وتقريرا. ثم اشار ايضا الى ان هذا العلم - 00:21:36

في الصحيح انتهى الى امامي الصحيح. وهم البخاري ومسلم. الذي قال انعقد الاجماع على تلقيبهم باسم الصحيح في حين اوكاد

الاجماع انعقد على ان ما اتفق عليه البخاري ومسلم وما روياه قد جاوز القنطرة - 00:21:56

ماذا قال او كاد؟ اشارة الى الفاظ من الاحاديث تعاقبها بعض الحفاظ كالدارقطني الحافظ الجياني الغساني في الفاظ عند مسلم. وهذا يأتي ان شاء الله الكلام عليها خصوصا في في روایات حديث انس في الاسراء. التي جاءت من طريق شريك ابن ابي نمر -

00:22:16

وهذه انتدب لها النقاد فتحققوها وميزوها. ولم تعد مسلما في صحيحه لأن مسلم رواها على جهة الرواية المفرونة. هذا معنى قوله او كاد اي حصول الاجماع. ولا يلتفت الى تتكرر بين الفينة والاخري. كان يتولاها المستشرقون ثم تلقفها عنهم اذنابهم. من المستغرين -

00:22:46

ممن يريدون القبح في الصحيحين او في احدهما ضعفت هممهم وقصرت آرائهم عن تحصيل هذين الصحيحين فرجعوا عليهما بالمعيبة. وهذا طريقة من عجز عن الشيء عابه على ما يذكر الناس - 00:23:16

عن الثعلب يوم عجز عن العبر قال تف علىتis حامضة. فمن عجز عن شيء عاد عليه بالملامة والحظ وتلحوظون من عجز عن العلم يعود بالملامة لانه كسل او يذهب ببحث في التصدر - 00:23:36

بغير العلم واكثر ما يكون في هذا الزمان يتصدرون بالكلام في الناس. جرحا وايش ها جرحا وجرحا ما يعدلون احد. فهذا يعوض به هذا البليد هذا الكسول نقصه في العلم بالكلام بالناس وهو - 00:23:56

ليس اهلا للكلام به. لأن الكلام في الناس على جهة تعديلهم او تجريحهم او توثيقهم. او نقدم انما هو اهل العلم المعروفين بهذا الشأن. لا لكل احد. لكن من عجز عن تحصيل العلم وكسل عن الحفظ والفهم - 00:24:16

والمتابعة والمراجعة وادامة النظر وطول الملازمة للعلماء يعوض هذا بالكلام في الناس. ليحصل من مقصود ذلك همة نفسه وقصدها اما بالتصدر واما بما يزعمه بالغير على دين الله وعيوبه هو اكبر من عيوبه - 00:24:36

ومن ذلك ايضا من كان ينتقد متن الزاد المستقعن ينتقد انتقادا كبيرا في الوسائل لانه كسل عنك وعجز عنه. وقل مثل هذا في كثير. يعجز الانسان عن الشيء فيعود عليه بالملامة. الا العلوم المحرمة - 00:24:56

كعلم السحر والكهانة. وعلم تأثير النجوم والكواكب. هذه محرمة. وهي صعبة في نفسها. كعلم المنطق هو محرم على راجح ما عليه العلما. ولهذا لما دخل هذا العلم في اصول الفقه - 00:25:16

شعره وصعبه على اهله. ما كان محرما في العلم بنفسه فالكلام فيه خارج عن ما نحن بصدده. نعم غير انه فقد حج القاضي عن نعم مسلم مجمع عليه لا يقول ان الاجماع خاص في البخاري حصل الاجماع على صحيح البخاري وحصل الاجماع في مسلم ومن نقل ذلك القاضي عياض اليحسوبي - 00:25:36

المالكي رحمة الله اه من الميزة ايضا في العناية قرطبي وهذا نسيتها ان مؤلفه مالكي المذهب والمالكية رحمهم الله عندهم تفنن ظاهر اصول الامام مالك اصول عظيمة حتى ان شيخ الاسلام في كثير من اه مناطات اجتهاده يعول على اصول مالك. ولا يزال - 00:26:26

المنتسب للمدرسة المالكية يوجد عنده من التفنن والدقة والتحقيق ما هو خلائق بهؤلاء فلهذا من الميزة في مختصر القرطبي ان مختصره على مذهب الامام مالك نعم وقال هذا من تلاميذ الامام مسلم حسين ابن علي النيسابوري من تلاميذ مسلم - 00:26:56

ويقول هذا القول ما تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم. ويفهم انه يقدمه حتى على البخاري مع ان اصح افضل التفضيل محتملا للتفضيل لافعل التفضيل ومحتمل لمطلق التفضيل اي نعم - 00:27:36

على كتاب البخاري. وهذا كما سبق ابني حزم وبعض المغاربة يتقدمون صحيح مسلم على البخاري. كما اشار الى ذلك الحافظ العراقي في الفيته لما قال وافق في حسن الصناعة مسلم. نعم. وقاله - 00:27:56

وقال وقال سفيان نعم هذه ذكرها رحمة الله في المقدمة. ليس كل الصحيح وضعته هنا. لثلا يقول قائل انه قصر حتى جاء الترمذى فالجامع الصحيح وجاء ابن خزيمة فال صحيحه وثلث ابن - 00:28:26

التفاسيم والانواع في الصحيح وربع الحكم ابو عبد الله ابن البيع فالمسند لم يشترط مسلم ولا قبله البخاري لانه يذكر في جامعه كل حديث صحيح. ما الذي قاله مسلم؟ وانما وضعتها هنا ما اجمعوا عليه. طيب اجمعوا - 00:29:06

اشارة الى من؟ محتملة اما الى شيوخه ولهذا كان ابو ابو زرعة الراري وابو حاتم يقدمان مسلم على شيوخ عصرهما. او ما اجمع من يعرف من اهل الحديث والحافظ في سلامة ما يذكره من الاحاديث من العلل. وهذا نوع اجماع معتبر في هذا المقام. نعم - 00:29:26

قال وقال فيه انه رحمة الله عرض جامعة عرض الصحيح المسند المختصر على اهل العلم. ومن كبارهم في زمانه شيخه ابو زرعة الراري فعرض عليه هذا الصحن ما ذكر فيه علة اخرجها اخرجه منها. وما لم يذكر فيه علة قال - 00:29:56

وصحيف ليس له علة اخرجه. ثم ذكر ميزة كتابه لا من جهة الافتخار. لو ان اهل الحديث يكتبون الحديث مئتي سنة يعني مدة طويلة فمدارهم على هذا المسند. لانه سماه المسند الصحيح المختصر - 00:30:36

من السنن مسند لانه بالاسانيد. لكن قد تبهوا على كتب اهل العلم كطريقة البخاري طريقة ابي داود واهل السنن. اما الاصل المسانيد بالاصطلاح هي معروفة رتب على آساند الصحابة كالمسند الامام احمد واعظم منه مسند بقى بن مخلد تلميذ الامام احمد. فانه اعظم مسند - 00:30:56

في الدنيا ومسند بقية بن مخلد هذا لم يعثر على ما نعلم منه الا على قطعة قد كان موجودا الى القرن التاسع. ولهذا الذهبي الحافظ في سيرة كان يعد مرويات الصحابة. بعده روايات - 00:31:26

الاحاديث بمسند بقية بن مخلد. ولهذا تذكرون من طالع منكم في السير اذا ترجم للصحابي قال وله كذا حديث. منين يعد من مسند بقى بن مخلد. ومن المسند الكبار مسند القاضي مسند الحافظ ابي اعلى. فانه من المساجد - 00:31:46

الكبار واكثر المصنفين الاولى يرتبون على على المسانيد. اوائل التصانيف الموظفات وهي على الكتب من باب او التقريب. ثم ما جرى عليه اصحاب الستة من ترتيب كتبهم على الابواب وكتب اهل العلم. رحهم الله - 00:32:06

وجزاهم خيرا. نعم المحدثين من يعني به مسلما. فذكر هذه الميزات احسن الاحاديث مساقا. يسوقها في مساق واحد الروايات وفي الاسانيد واكمل سياقه ما هو بيقطعها. اشارة الى ما عليه البخاري. واقل تكرارا - 00:32:26

لان نجمعها في الموضع الواحد. واتقن اعتبارا وايسرا للحفظ. الله المستعان. يا ما الناس يحفظون ما يشوف زماننا هذا. قال وادعى او اي اسرع للظبط مع انه ذكر صدرا اي في - 00:33:06

من علم الحديث. ولهذا مقدمة مسلم في الصحيح جديرا بالعناية. واذكر بعض شيوخنا ما يفردتها بالتدريس. لان فيها نوع تأديب لاهل الحديث. وقد شد فيها مسلم على خصومه. خصوم اهل الحديث - 00:33:26

في المقدمة كما سيأتي باختصار القرطبي لها. ومن ميزة القرطبي انه اختصر المقدمة ايضا. في نحو عشرين او اكثر من الاحاديث نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق والله - 00:33:46

العناية بحديث النبي عليه الصلاة والسلام شرف لاهلها. ترفع من اقدارهم. وتنهض بالحجۃ سددوا الاعتبار تنقح البصائر تفتح الابصار.

العناية بالحديث يميز الجهة من العوام مع اهل العلم ويلحق اهلها بالائمة الابرار. من الائمة ائمة الاسلام؟ هم اهل الحديث. هم الناجون. ولهذا قال الامام احمد - 00:34:26

اطلقنا الناجي ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم. ثم ختمها بالغاية المطلوبة وينجي ويدخل الجنة وينجي من النار لان العناية بالحديث تحمل اهلها على تعظيمه والعمل به والدعوة اليه والجهاد في سبيله والذب عنه و - 00:34:56

الصبر عليه. نعم المثافنة يعني المجالسة المجالسة وهو المصاورة ولهذا في حديث عروة بن المضرس ابن اوس بالله من الطائي من شهد صلانا هذه ووقف قبل ذلك بعرفة من ليل او نهار فقد تب حجه وقضى تفته. فالمثافنة المجالسة - 00:35:16

ومكافحة في ذلك. فهذا هنا يذكر الان شيوخ والذين روى عنهم اسناد اسناده الى صحيح مسلم. نعم قال نعم اذا هذا اول شيوخه قرأه عليه مرتين. يعارضه شيخه باصله. اصل صحيح مسلم. في مدة اخرها شعبان - 00:35:56

سنة تسع وست مئة كم عمر وقتها؟ ينهيها مرتين ها ثمان وعشرين سنة ثمان وعشرين سنة لما انهى قراءة مسلم على شيخه معارض

باصله مرتين. وكان هذا في قرطبة. منشأه ومولده في آآ في العلم. نعم - 00:36:36

يعني سنة ست تسع وست مئة هذا شيخه الثاني قراءة عليه. وسماعا لكثير منه. يعني غيره يقرأ واجازة لسائده. لأن الاجازة من من انواع التحمل والاجازة اعلاها هي الاجازة المقرونة بالسماع. قال العراقي في الفبة رحمة الله - 00:37:06

ثم الاجازة تلي السمع ونوعت لتسعة انواعا. نعم ابني بشكوان هذا ابن بشكوان من نشر علم الحديث في بلاد الاندلس الحافظ ابن بشكوان. نعم عن طريق بسم الله. كم بين مسلم وبين المؤلف؟ عدوهم. اخذها عن شيخين - 00:37:46

ابي الحسن وابي محمد. عن ابي القاسم خلف بن بشكوان عن ابي العباس العذري ثلاثة. عن ابي العباس ابن بندار اربعة. عن احمد ابن ابي احمد ابن عمراويه. خمسة عن ابراهيم ابن سفيان ستة عن الإمام مسلم قسموها على السينين المؤلف توفي في عام ست مئة وكم - 00:38:46

وست وخمسين. ومسلم متى توفي مسلم؟ ها متى متوفي يا شيخ صالح؟ مئتين وستة وخمسين او اربعة وستين كم يصير بينهم؟ اربع مئة سنة. وبينهم بين هذا وبين مسلم خمسة. وش يدل هذا على؟ على علو - 00:39:16

تقريبا كل ثمانين سنة طبقة. هذا علو في اسناده الى مسلم. وبين مسلم وبين النبي عليه الصلاة والسلام يتفاوتون من اربعة الى الى تسعة. نعم اذا هؤلاء خمسة شيوخ ذكر في الاول اثنين - 00:39:46

يبدو انهم اخص مشايخه الذين سمع منهم الصحيح. ثم ذكر هؤلاء الثلاثة الشيخة بالمخاير المأموني والشيخ ابي عبد الله الصاعدي الفراوي الشيخ عبد الغافر الفارسي. وقد رواه عن كثير من غير هؤلاء. نعم - 00:40:26

عديدة وفي هذا التنبية على ان وليس العبرة بكثرة الاسانيد. كثرة الشيوخ. انما العبرة بالظبط والرواية. وقد بقي الان في زماننا هذا هذى اسناد ناحية شرفية. لا تدل على العلم ولا على التحقيق وانما هو شرف في خصيصة هذه - 00:40:46

الامة بالاسناد كما سيأتي في مقدمة مسلم ان شاء الله. نعم. سورة الایمان في هذا الزمن والروايات طيب من الذي اشار اليه الى هذا العمل؟ يشير الى من له مقام في قلبه. من اشارته غن وطاعته حتم. فهي اما انه والده. العالم ابو ابو حامد - 00:41:16

ابو حفص عمر القرطبي او الى بعض شيوخه. فان شأن الطالب مع الشيوخ الامثال. لما يمشيون به عليه وقد وفق رحمة الله وما قصر. نعم فاختصرت فاختصرت من الاسناد نعم. نعم على ذكر الصاحب رضي الله عنه. لأن المراد بالصاحب - 00:42:06

الصحابي ولها يترضى عنه ولو لم يذكر. الدالة على العهدية. هنا يذكر منهجه من جهة العموم انه حذف الاسناد الا الى الصاحب. الا ما تدعى الحاجة اليه نعم زيادة ان شاء الله تعالى اذا الفائدة الاولى انه - 00:42:46

جرده من الاسانيد الا الحاجة. الثانية لم يكرر فيه المتون وانما اكتفى في كل موضع وباب من المتون على اوفاها هذى الثانية. نعم وقلت في رواية ثانية انه عن ذلك الصائم من غير ذلك طريق. وربما قدم - 00:43:26

حرضا على مشاكله لا حرضا على ظم الشيء لمشاكله من باب المشاكلة يعني المماطلة والمقاربة. نعم وان يجعلنا واياكم من علماء الهداء المهدتين. نسأل الله ذلك امن على ما دعا به رحمة الله. جزاه الله خيرا واحسن اليه. الان يبدأ بالمقدمة تلخيص المقدمة - 00:43:56

وقلنا ان مقدمة مسلم ليس لها شرط الجامع الصحيح. وانما تقصير دونها. وكان المتميز من العلماء اذا روى حديثا رواه مسلم في المقدمة ينص على ذلك. يقول رواه مسلم في مقدمة الصحيح. لأن ما في - 00:44:46

مقدمة ليس حكم حكم ما في صحيح من حيث الصحة واشتراطها. نعم. احسن الله اليكم صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وقال وشهادك وشهاد وشهاد ذوي اي نعم. وقال تعالى - 00:45:06

ما عندك مسلم وش معناها؟ مسلم يعني سيختصر. فكأن هذه الآيات مما زادها وكأنه يقول مسلم باسناده فذكرها. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه احد الكاذبين وهو الاشهر وفيه احد الكاذبين على جهة الجنس. من الكاذبين - 00:45:46

ناقل والمحدث للذب. الكاذبين محدثا وناقل. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. وعن المغيرة. وعن المغيرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:46:36

وهذا الحديث حديث المغيرة بلغ مبلغ التواتر بلغ مبلغ التواتر من كذب على متعمداً فليتبواً مقعده من النار. والوعيد فيه يبقى على عمومه وعلى اطلاقه فان من منهج السلف رحمة الله انهم لا يفصلون ويفسرون الوعيد. لأن لا تزول مهابته عن - 00:47:06 فيبقى الوعيد على عمومه. لكن لما جاءت الوعيادية من الخارج والمعتزلة بدعهم. احتاج العلماء الى التفصيل ما معنى الوعيد لهؤلاء بالتبواً مقعداً من النار؟ نقول على حالي اذا كان يكذب رسول الله - 00:47:36

صلى الله عليه وسلم او يكذب عليه متعمداً لبطل دينه فلا شك انها لدة توجب الخلود اذا ماتت عليها واما اذا كذب لمصلحة من مصالح الدنيا يرجو ذكرها منزلة مالا وظيفة - 00:47:56

فهذا تدخل في كبائر الذنوب. الخطيرة التي توعد عليها صاحبها في النار. نعم احسن الله اليكم رحمة الله صلى الله عليه وسلم هذهفائدة لماذا ذكر حفص عن ابي هريرة على غير منهجه؟ للتنبيه على هذه المسألة - 00:48:16

ان كثيراً يرسله عن حفص بن عاصم حفص بن عاصم عن النبي عليه الصلاة والسلام نعم نعم نعم لان مما يسمع شيء للمذاكرة وشيء لفهمه وشيء ليضم الى ظمامه فاما التحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام فبابه باب التحرز والتحقق والتدقيق. حتى في العلم - 00:48:56

تتعلم مسائل وامور. ان حدثت بكل ما تعلمت به صرت خبل. ما كل ما تتعلمكه يناسب ان تعلمه لكل مقام مقال. وكل مقام حسبه. ولهذا قالوا في باب اذا حدثت اذا سمعت فقمش. اجمع اذا حدثت ففتشر. لا تذكر - 00:49:56

الا ما انت متأكد منه ضابط له خصوصاً في جناب الشريعة ولا سيما في جناب والوحى. نعم قال المراد بالشناعة يأتي بالالفاظ المستشنعة الغربية المتشدقة متكلفة واستمررتها ما ذكره اياس هذا القاضي الحذق ذا الفراسة قل - 00:50:26

ما حملها اي الشناعة في الاحاديث والتکلف في احد الا دل في نفسه. وكذب في حديثه. ولهذا قال ومن تبع غريب الحديث كذب نعم نعم هذا حق. ما كل ما يعلمه الانسان يحدثه بكل احد. ينظر في هؤلاء المتكلمين - 00:51:16

هل يناسبهم ولا ما يناسبهم؟ والنبي صلى الله عليه وسلم كتم من حديثه احاديث عن عامة الناس وخص بها غيرهم. ليه لان عقولهم لا تبلغ ذلك. انك لن تحدث قوماً حديثاً لا تبلغه قلوبهم اي عقولهم. الا كان لبعضهم فتنه - 00:51:46

ولهذا قال حدثوا الناس بما يعرفون. اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ معنا بما يعرفون بما يتحملون ويطيقون. ليه؟ لان الناس عدو ما جهلو نذكر الاخوان القصة التي اخبرتكم عنها عن اثنين اخوين عندنا ذهب للهند قدیماً والناس في - 00:52:06

الجزيرة ما يعرفون السيارات. فذهب للهند وربعنا من قديمهم تاجروه. فرأوا في الهند قالت هليكوبتر. الناس بعنزة ما يعرفون حتى السيارات. فلما رجع جاءوا يسلمون عليهم. بدأوا بالكبير. هم الصغير. وهم يتقدرون عنده عند الصغير. قال وش شفتو هناك؟ قال والله يا اخوان شفنا احد بالسماء - 00:52:36

هذا وش؟ حديد يبتزم السما يبتدي يأشر بعضهم على يهلاس علينا. لاحظهم قاعد تكذبوني قال تشذب وتعقب وشو الحديث اللي تبي السما تخليل عنك اه الهلتيس الفاضي قال ترى اخوي شافه معي - 00:53:06

كان اخوك اصدق منك لكن ما هو مثال طارت هذا بخشمته فلقوه لاخوه راحوا جميعاً توهم سلمين عليه فرجعوا اليه ومحول مع الدرجة جماعتني قهاويم رواشم بالدور الثاني اخوه دام الناس والناس وراه قال يا اخوي امانة شفنا حنا واياك بالهند الحديد اللي يبتلي يبتلي بالسماء فلحوظ اخوه الناس - 00:53:26

من ورايا طالت عيونهم. والتسبير اعقل من الصغير. قال لا ما شفناه. قال ها قال تعال تعال معي بوريك شيء نشيله انا واياك. اجا به باننا ما شفنا هذا. طارت عيونها ذا فيه تكذبهم لاخيه الصغير - 00:53:56

فيها من هو انفرد هو واياه قال يا خبل يا مجنون وش يعرف هذولا بحديد يطير بالسم؟ ما يعرفونه خلنا نقوم بعنزة تشذابين واحدة يقول تشذابين. لا يفهمون هذا. وهذا معنى حدثوا الناس بما يعرفون - 00:54:16

اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ من الاحاديث ما لا يصلح عند العوام. ومن الاحاديث ما لا يصلح عند بعض المتعلمين ايضاً مثل احاديث الغرائب من الاحاديث ما لا يصرف عند فساد الزمان - 00:54:36

حديث السيف تهيج تهيج الخوارج وامثاله. اذا التحدى للناس بما يفهونه ويفهمونه ينفعهم نعم. قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:56](#)

وقوله من الاحاديث لا يشمل احاديث الانبياء انما الامر اعم يأتونكم بالاخبار بالاقوال الغريبة الشاذة كلها داخلة في عموم التحدى وكذلك الحديث المنسوبة للنبي من غير ان تتحقق في نسبتها اليه. فخذلنا منهم عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:55:26](#)

فيقول الرجل منهم سمعت رجلا وهذا كثير في المجالس. في الدواوين جاءت الوسائل الان المختلفة واهلها مجاهيل يذكر خبرا او حديثا او امرا يتناقلونه. لا سيما اذا وافق في خواطيرهم شيء. اما استغراها للفظه او استشناعا له - [00:55:56](#)

او تعليقا به. وصار من الناس في الازمان المتأخرة من تؤثر فيهم القصص والحكايات والمنامات والروايات ما لا يؤثر فيهم قوارع الادلة من الكتاب والسنة. لضعف الدين وضعف العلم وضعف العقل. نعم - [00:56:26](#)

عليه السلام اعوذ بالله. شياطين الجن يؤذنون اخوانهم من شياطين الانس. الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤذهم ازاء تدفعهم الى الشر دفع. نعم. قال رحمه الله باب الاسنان - [00:56:46](#)

باب نعم وقال لم يكونوا يسألون عن اسناه لما وضعت الفتنة قال هذا كلام النير من مشكاة النبوة من كلام محمد بن سيرين. هذا العلم التابعي المشهور ان الاسناد من الدين. ولو لا الاسناد لقال من شاء ما شاء - [00:57:16](#)

وقالوا لم يكونوا يسألون عن الاسناد للصحابة. ثقات فلما وقعت الفتنة اي فتنه؟ وش تهقاها يا عايد؟ اي فتنه ها الفتنة اسم جنس اول الفتنة التي وقعت وهزت الامة هزا مقتل عثمان - [00:57:56](#)

بل قتل عمر. هذى الفتنة التي انكسر بابها كما في حديث حذيفة. ثم اقتل عثمان ثم الخروج عليه على ثم الفتن الاخري القدرية والمرجئة والوعيدية من الخوارج لما رفعت الفتنة رؤوسها في - [00:58:26](#)

النصف الثاني من المئة الاولى قالوا سموا لنا دينكم. اعطونا اسانيذكم. حتى يميز بين اهل السنة واهل الدين ثقات فيؤخذ منهم وبين اهل البدعة واهل الاهواء فيحذر منهم ولا يؤخذ حديثهم - [00:58:46](#)

نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجال ابن عباس رضي الله عنهم صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:06](#)

وبشير العدو كان متذبذبا بين الحديث وبين اهل القصص الاخبار. ولهذا تحفظ ابن عباس عما ينسبه الى رسول الله ولا يعد هذا تكذيب لرسول الله. لا انما تتحقق من هذه الواسطة. وهذا من عنايتهم بمن - [00:59:56](#)

للنبي هل هو من اهل الثقة؟ ولا من المتعجلين؟ اللي يركب كل صعب ودلول. اي نعم. نسأل الله صلى الله عليه وسلم اذا معنى ركوب الناس الصعب والذلول التساهل. التساهل وعدم التتحقق وضعف العلم - [01:00:26](#)

وضعف الدين. وكان ابن عباس ومهما ابي رضي الله عنهم يمنعون ان يقص احد في الحرم. وش قصصهم اخبار الاولين الا عبيد بن عمير الليثي وهو من رواة الاحاديث وهم في طلاب ابن عباس وطلاب ابن عمر قال - [01:00:56](#)

كانا يحضران قصصه اي وعظه. وكانت تخبـل لحـاهـم دمـوعـا بـكـاءـ من قـصـصـهـ. كلـ هـذـاـ منـ بـابـ التـحـريـ. منـ هـذـاـ جـاءـ نـهـيـهـمـ وـتـحـذـيرـهـمـ منـ القـصـاصـ. يـنـسـبـونـ الىـ جـنـابـ الـانـبـيـاءـ ماـ لـيـسـ لـهـمـ - [01:01:16](#)

والـدـالـلـوـلـ ايـ بـالـتـسـاهـلـ هـكـذـاـ وـالـمـسـلـمـ وـقـدـ اـسـنـدـهـ اللـهـ فـيـ مـسـيـرـةـ مـسـنـدـهـ وـقـالـ لـاـ يـعـلـمـ الـاـ - [01:01:36](#)

شـوـفـواـ مـسـلـمـ مـنـ دـقـةـ اـسـتـدـالـلـهـ اـنـزـلـ النـاسـ مـنـازـلـهـمـ اـخـذـ بـهـ مـسـلـمـ اـنـهـمـاـ كـلـ اـحـدـ يـقـبـلـ حـدـيـثـهـ حـتـىـ يـمـيـزـ هـلـ مـنـزـلـتـهـ الـثـقـةـ اوـ خـفـتـهـ؟ـ هـلـ مـنـزـلـتـهـ الـاـغـرـاضـ وـالـتـعـجـلـ؟ـ اـمـ التـأـكـدـ وـالـتـأـنـيـ؟ـ هـذـاـ مـنـ مـنـازـلـهـمـ التـيـ اـنـبـنـىـ عـلـيـهـاـ عـلـمـ الـجـرـحـ نـعـمـ فـقـالـ لـانـكـ قـالـ لـانـكـ

هـلـ مـنـزـلـتـهـ الـاـغـرـاضـ وـالـتـعـجـلـ؟ـ اـمـ التـأـكـدـ وـالـتـأـنـيـ؟ـ هـذـاـ مـنـ مـنـازـلـهـمـ التـيـ اـنـبـنـىـ عـلـيـهـاـ عـلـمـ الـجـرـحـ نـعـمـ فـقـالـ لـانـكـ قـالـ لـانـكـ اـقـبـحـ مـنـ ذـلـكـ عـنـ عـقـلـ عـنـ ذـلـكـ - [01:02:26](#)

مـنـ القـاسـمـ هـذـاـ؟ـ مـنـ هـوـ القـاسـمـ اـبـنـ اـبـيـ بـكـرـ. اـحـدـ فـقـهـاءـ الـمـدـيـنـةـ السـبـعـةـ. اـبـوـهـ مـحـمـدـ بـنـ اـبـيـ بـكـرـ الـذـيـ وـلـدـ فـيـ حـجـةـ الـوـدـاعـ

وامه بنت عمر. ولهذا ابواه من جهة - 01:03:16

ابيه ابو بكر من جهة امه عمر. قال القاسم ابن محمد ابن ابي بكر. قال هذا القول ثم قال اقبح من ذلك عند من عقل عن الله ان اقول
بغير علم. يعني لا تخوفي بنسبتي الى ابوي. من عقد - 01:03:46

قال عن الله ان يقول بغير علم او اخذ عن غير ثقة هذا في تحرى الرواية والعلم على الثقات. نعم رضي الله وقال الله المستعان. الناس
الحين اسهل ما عليهم الكلام في دين الله. ومسنده ومصدره ومعتمده والله يقولون - 01:04:06

سمعنا يمكن هقوتي وظنني هذا مبلغ تساهلم في دين الله. ولو اراد ان يتكلم في احد من الناس تلفظ يمين ويسار. فقام في قلبه من
مهابة الناس ما لم يكن فيه قلبه من مهابة دين الله - 01:04:46

والشكوى الى الله. نعم. قال وهذا من تدقيقهم. يخبر عنه انه ليس بثبت يعني يخف ظبطه يخلط بهم هو في نفسه عدل لكنه
في الظبط ليس بذلك في الظبط اما من جهة حفظه فيخلط او بهم او يتغير في اخره - 01:05:06

هذى درجة اعلى من كون الراوي نفسه. من كون الراوي نفسه غير ثقة. ضعيف. الكلام هنا في جهة ماذا والكلام في الاول من جهة
ايش ؟ ظبطه واتقانه. نعم وغيرهم توصي شهداء وذكري - 01:06:06

طيب ما هو بداع الغيبة لترحم؟ قالوا فلان كذاب فلان ضعيف. فلان ليس بشيء. لا يهمك. ما هي بغيبة ذي. هذه ليست بل
هذا تحرى وتوثق في حديث النبي عليه الصلة والسلام. وصدر رحمة الله ما جاء في اية الحجرات يا ايها - 01:06:36

الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنا. مقتضاه انك حكمت عليه بالفسق. والحكم بالفسق قد يكون بحضرته قد يكون بغيبته حفظا للدين
وهذى اطال فيها العلما حتى اجمعوا على ان هذا ليس من الغيبة بل وصف العلماء باوصافهم سليمان ابن مهران - 01:07:06

وصفه الاعمى الحارت الاعور ان هذه الاوصاف ليست غيبة لانها اعلى عرفا بها فصارت مسار العلم مسار الاسم لهم. فان الوصف اذا
عرف الانسان به صار هذا الوصف كلام مثل العالم. مثل العلم وممثل الاسم. نعم. قال - 01:07:26

قال في اخره احاديث هذا الباب اذا لخضناه وما ذكره في صدر كتابه اي في مقدمة مسلم في صحيحه لخضها لكم بهذا التلخيص
جزاه الله خيرا. نقف على هذا الموضع والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:07:56